Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القراءة ، إما لأن الانتباه الذى أفردته لها قد نحاها ، مؤقتا ، بعيدا إلى حاشية اهتمامى ، وأما لأنها كانت ، من كل زاوية من زوايا النظر ، شيئا غير مفهوم . فمن يدرى ، لعلها لم تكن أكثر من تخطيطات جاءت بمحض الصدفة ، تلك التى تأتى الطبيعة بالكثير منها ؟

أسرفت فى إنفاق كنوز من الصبر ، أحاول أن أكسوها بوجه أعرفه . كنت أتبين أحد الحروف أولا ، على حدة كما فعلت بالحروف الأولى ، ثم اتبين حدود حرفين ، ولكننى ، عندما كنت أحس أننى قد قاربت النجاح وإذ انصرف عقلى إلى هذه الحروف على أهون وجه ، كانت الحروف الأخرى تضطرب وتتميع . وكنت أفقد حتى مجرد ذكرى شكلها .

عندئذ تخليت عن قراءتها ، حرفا بحرف ، وأخذت أدرس هيئتها العامة ، وترابط الحركات فيها ، وبنيتها ، أستعيد هيروغليفيتها الكاملة أمام عينى ، مرات كثيرة ، وأدركت فى تلك اللحظة ، أن الكلمات المتميزة المعالم ، تلك الكلمات التى ظننت أننى قد اقتفيت أثرها ، أخذت تنقلب رأسا على عقب فى نوع من الخبث والمراوغة ، أو راحت تتشكل من جديد على نحو مختلف ، وأنها فى النهاية كانت تندغم فى كلمة واحدة – بلا خلاف ولا حول فى ذلك – كلمة واحدة مكونة من جميع الكلمات الأخرى . أين توجد كلمة بمثل هذا الطول ،؟ كانت هذه الكلمة ، من جراء وضعها الملفوف الدوار ، تبدو بلا نهاية . ومع أننى لم أتلقن الكلمات جميعا ، ويعوزنى منها الكثير ، فقد أيقنت على الفور أن هذه الكلمة مشتقة من لغة تقع فيما وراء كل اللغات ، وأنها لو عرفت لجعلت